

## أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية في كلية التربية صبر - جامعة عدن - من وجهة نظرهم

د. أحمد عبد السلام مهيب التويجي<sup>(\*1)</sup>

© 2019 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2019 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> أستاذ مناهج وطرائق التدريس المشارك - كلية التربية صبر - جامعة عدن - اليمن  
\* عنوان المراسلة: [atoege@yahoo.com](mailto:atoege@yahoo.com)

## أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية في كلية التربية صبر - جامعة عدن - من وجهة نظرهم

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية في كلية التربية صبر - جامعة عدن - من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي / التحليلي، وتكونت أداتها من استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: (المحتوى العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والتقويم والاختبارات، والطلبة، والإمكانات المادية والبشرية). وتم توزيع الاستبانة على (150) طالباً وطالبة، عينة الدراسة من أصل (436) طالباً وطالبة، وذلك في الفصل الثاني للعام الجامعي 2017 / 2018م. وأظهرت النتائج أن درجة التأثير الكلية لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم كانت "كبيرة" بشكل عام، وكذلك في كل محور من محاور الأداة والتي كان ترتيبها كالاتي (الإمكانات المادية والبشرية بالمرتبة الأولى، ثم أعضاء هيئة التدريس، ثم المحتوى العلمي، وفي المرتبة الرابعة التقويم والاختبارات، وفي المرتبة الأخيرة الطلبة). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص العلمي، والتقدير) بشكل عام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة المستوى الثاني. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم للكلية بالإمكانات المادية اللازمة لتجهيز المختبرات والقاعات الدراسية، وإقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في المهارات التدريسية والشخصية والتقنية.

الكلمات المفتاحية : التحصيل الأكاديمي، التخصصات العلمية، كلية التربية صبر، الطلبة المعلمين.

## Reasons behind Student Teachers' Low Achievement Levels in Science Majors in the Faculty of Education, Saber – Aden University, from their Perspective

### Abstract:

The study aimed at exploring the reasons behind student teachers' low achievement levels in science majors in the Faculty of Education, Saber, Aden University from the students' perspective. To achieve this, the researcher adopted the analytical descriptive method and used a questionnaire consisting of 50 items, distributed over five areas (scientific content, teaching staff, assessment and tests, financial and human resources). The questionnaire was administered to 150 (male & female) students during the second Semester (2017- 2018). The findings showed that the total effect degree of reasons behind students' low achievement levels was generally "high". The questionnaire areas were ranked in this order: human and financial resources, the teaching staff, the scientific content, assessment and tests and students). The study also showed that there were no statistically significant differences at the level of  $(0.05 \geq \alpha)$  between the mean scores of the sample, generally attributed to the variables of gender, science major and grade. However, there were statistically significant differences attributed to the study level in favor of second level students. In the light of the findings of the study, it is recommended that the Faculty should be supported with equipment, laboratories, classrooms and training courses for teachers with a focus on personal, technical and teaching skills.

**Keywords:** academic achievement, science majors, the Faculty of Education – Saber, student teachers.

## المقدمة:

يعد التعليم أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة، التي تسعى دوماً للنهوض بطاقتها وإمكاناتها البشرية، بما يحقق لها استقلاليته وسيادتها وتطورها، حيث يستثمر التعليم مورداً من أهم موارد المجتمع، ألا وهو قدرات أفرادها وطاقاتهم الذهنية لتحقيق أكبر عائد من التنمية في كافة المجالات (عبد الحميد، 1998).

وتعد الجامعة بيئة ملائمة للتحصيل الأكاديمي، إذ تعلق على الطلبة آمالاً كبيرة في استقرارها وتطويرها وتقدمها، وتهيء لهم فرصاً لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغيير في سلوكهم فكرياً وعملاً، والتحصيل الأكاديمي بطبيعته عملية مستمرة يمكن أن يتعثر إذا لم يتوفر له عنصر الاستمرار، ومعنى ذلك أن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام، ويتغيب عن المحاضرات والأعمال الموجهة، فإنه يكون عرضة لعثرات قد تعيقه عن التحصيل الأكاديمي (بن علي، وفلاح، 2013).

ويرجع تدني التحصيل الأكاديمي للطلاب إلى ما دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر لأسباب متعددة، يتعلق بعضها بالطلاب وبعضها بالبيئات المختلفة، مثل: البيئة الدراسية والأسرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وبالرغم من القدرات التي يمتلكها الطالب وتؤهله للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي مناسب لعمره الزمني، إلا أنه قد يرسب مرة أو أكثر (عواد، 2006).

ولعل عدم الالتزام بسياسة القبول في الجامعات وفق أسس محددة، والسماح بقبول الطلبة من خلال استثناءات متعددة، يساعد في قبول الطلبة الذين لا يمتلكون الكفايات الأساسية التي تؤهلهم لمسيرة أكاديمية صحيحة، وهكذا فإن عدد المساقات التي يدرسونها في الجامعة وتنوعها واختلاف مستوياتها يعمل على كشف الضعف لدى هؤلاء، فيتعثرون في دراستهم (الرشدان، 2002).

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مشكلة تدني التحصيل الأكاديمي من أصعب المشكلات التربوية فهماً وتشخيصاً وعلاجاً، لأن أسبابها متعددة ومتشابهة، وله أبعاد تربوية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية. ويعتبر تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من أهم عوامل الهدر التربوي في الجامعات، لبقاء الطلبة في الجامعة لمدة أطول من الوضع الطبيعي لسنوات التخرج من مرحلة البكالوريوس، وهذا يقلل من مخرجات التعليم الجامعي، ويساهم في بطء حركة الجامعات في تلبية احتياجات التنمية من الكوادر المؤهلة (محاسنة، الزعبي، محاسنة، بطاينة، والزعبي، 2013، 490).

ولاستقصاء آراء طلبة التخصصات العلمية في كلية التربية صبر، حول الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الأكاديمي، حيث لوحظ من خلال نتائج الدور الأول للفصل الأول للعام الجامعي 2017 / 2018م، أن عدد الطلبة الذين يؤدون اختبار الدور الثاني تصل نسبتهم في بعض المواد إلى أكثر من 50% من العدد الكلي للطلبة، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): عدد الطلبة في التخصصات العلمية والنسبة المئوية لنجاحهم في ضوء نتائج امتحانات الدور الأول في الفصل الأول من العام الجامعي 2017 / 2018م

النسبة المئوية للنجاح	المتجمع الأصلي			المستوى	التخصص
	مجموع	إناث	ذكور		
32 %	28	24	4	الثاني	الفيزياء 13
35 %	31	22	9	الثالث	
66 %	32	22	10	الرابع	
44 %	91	68	23	المجموع	
24 %	54	46	8	الثاني	الكيمياء 35
51 %	57	45	12	الثالث	
70 %	55	43	12	الرابع	
48 %	166	134	32	المجموع	
22 %	59	50	9	الثاني	الأحياء 18
49 %	64	53	11	الثالث	
66 %	56	44	12	الرابع	
46 %	179	147	32	المجموع	
46 %	436	349	87	المجموع العام	

المصدر نيابة شؤون الطلبة في كلية التربية صبر، نتيجة امتحانات الفصل الأول من العام الجامعي 2017 / 2018م.

ويتضح من الجدول (1) أن نسبة نجاح الطلبة في التخصصات العلمية الثلاثة (الفيزياء، والكيمياء، والأحياء) كانت نسبة ضعيفة، وأقل من 50%. والطلبة هم المحور الرئيس في العملية التعليمية، ومن أجلهم تم إنشاء الكلية، وتوفير الإمكانيات، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس، فإن هذه تعد مشكلة تتطلب البحث والدراسة، وتنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلين التاليين:

- ما أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في كلية التربية صبر من وجهة نظرهم؟
- هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة تقدير عينة الدراسة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص العلمي، المستوى، التقدير)؟

### فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة تقدير عينة الدراسة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة تقدير عينة الدراسة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي (فيزياء - كيمياء - أحياء).
3. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة تقدير عينة الدراسة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير مستوى الطالب الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع).
4. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة تقدير عينة الدراسة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير التقدير (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف إلى أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في كلية التربية صبر كما يراها الطلبة.
- التعرف إلى تقديرات الطلبة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي في كلية التربية صبر بحسب متغيرات (الجنس، التخصص العلمي، والمستويات الدراسية، والتقدير الدراسي).

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- ستزود المسؤولين بالجامعة والكلية بالأسباب التي أدت إلى تدني التحصيل الأكاديمي في التخصصات العلمية في كلية التربية صبر للعمل على معالجة هذه المشكلة وإيجاد ما يلزم في التعامل معها.
- تفيد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في تعاملهم المهني مع الطلبة وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- تزويد المكتبة والباحثين بدراسة تمثل مرجعية وصفية لواقع فئة من الطلبة.

## حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في كلية التربية صبر كما يراها الطلبة.
- الحدود المكانية: كلية التربية صبر، جامعة عدن.
- الحدود البشرية: طلبة المستوى (الثاني، والثالث، والرابع) في التخصصات العلمية (الفيزياء، والكيمياء، والأحياء).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017 / 2018م.

## مصطلحات الدراسة:

- يعرف التحصيل الأكاديمي بأنه: مدى استيعاب الطلبة لما حصلوا عليه من خبرات معينة، من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (Allagany,2013)
- التحصيل الأكاديمي إجرائياً: هو محصلة إجمالي نتائج المقررات الدراسية التي درسها الطالب في فصل دراسي واحد أو عدة فصول دراسية، ويمثل بالمعدل الأكاديمي.
- تدني التحصيل الأكاديمي إجرائياً: هو نسبة نجاح الطلبة بأقل من 50% من معدل النجاح العام في نتيجة الفصل الأول الدور الأول من العام الدراسي 2017 / 2018.
- الطالب المعلم إجرائياً: هو الطالب الملتحق بكلية التربية صبر جامعة عدن والذي يتم تدريسه بهدف اكتساب المهارات التدريسية اللازمة للعملية التعليمية تمهيداً لالتحاقه في سلك التدريس بعد التخرج من الكلية.
- التخصصات العلمية إجرائياً: هي تخصصات الأقسام العلمية (فيزياء- كيمياء- أحياء) التي يدرسها الطلبة في كلية التربية صبر لمدة أربع سنوات.

## الإطار النظري:

التحصيل: لغة: "مادة: (ح ص ل) حصل الشيء، والأمر خُصِه وميزه عن غيره، وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت" (الزكي وفلية، 2004، 72). و«حَصَلَ»: جُمِعَ وأُحْصِيَ قال الله تعالى: "وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ" (العاديات، 10).

والتحصيل اصطلاحاً: تعرّفه "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معاً" (محمد، 2004، 293).

ويعرفه جابر وكفاي (1988، 28) بأنه "مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء كان بصفة عامة أم في مهارات معينة كالتقراءة أو الحساب".

والتحصيل الأكاديمي هو "مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية، ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي قد يسمح له إما بالانتقال إلى التخصص الأعلى أو الرسوب، وهذا بعد إجراء "الاختبارات التحصيلية" التي تجرى في التخصصات في آخر السنة، وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات الطالب في جميع المواد الدراسية، في جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة، فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى الطالب" (خيرالله، 1981، 76).

ويرتبط التحصيل الأكاديمي بعدد من المتغيرات المتداخلة، بعضها عقلية وبعضها انفعالية، وبعضها معرفية، ويتأثر كذلك بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وكذلك بالبيئة التعليمية، وكل تلك المؤثرات لها دور كبير في تحديد مستوى إنجازه الأكاديمي (عبدالحفيظ، 1990).

وقد أشار Salamat وAli، Jusoff، Ali، Mokhtar (2009) إلى أن الأداء الأكاديمي للطلبة حظي باهتمام كثير من الباحثين، فهو يمثل تحدياً في كثير من الجوانب، إضافة إلى تأثيره بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والشخصية، ولكن هذه العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي تختلف من شخص إلى آخر، ومن بيئة لأخرى.

ويرتبط تدني التحصيل الأكاديمي بعدد من العوامل أهمها المتعلقة بالطلبة، وهي تمثل المحور الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية، فنظرة الطلبة السلبية لأعضاء هيئة التدريس، وسوء العلاقة بينهم، لها تأثير على التحصيل الأكاديمي، وكذلك ضعف رغبة الطلبة لتعلم المساقات الدراسية، وهناك عوامل متعلقة بعضو هيئة التدريس، فبعضهم يعتمد اعتماداً كبيراً على عملية الإلقاء في التدريس، ولديهم اتجاهات سلبية نحو المادة الدراسية ونحو مهنة التدريس، بالإضافة إلى البيئة المحيطة والوضع الاقتصادي والأمني وإمكانيات الجامعات، والتي لها دور التأثير في التحصيل الأكاديمي (الشهراني، 2010).

ومما سبق يمكن تلخيص عدد من العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي بالآتي:

1. عوامل متعلقة بالمحتوى الدراسي: مثل وضوح الأهداف، وطريقة عرض المادة، وتلبية حاجات الطلبة واهتماماتهم، وارتباطه بحيات الطلبة وبالبيئة المحلية، ومراعات الفروق الفردية بين الطلبة.
2. عوامل متعلقة بالطالب: كالعوامل الشخصية، والجسمية، والنفسية، والانفعالية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والصحية.
3. عوامل متعلقة بالمعلم: كالمستوى الأكاديمي والإلمام بالمنهج، والتنوع في أساليب التدريس، ومراعاة الفروق الفردية، والتخطيط المسبق للمادة التي يدرسها، والقدرة على ضبط قاعة المحاضرات، وزيادة فاعلية الطلبة ورفع تحصيلهم الأكاديمي، والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، والتعامل مع تقنيات التعلم الحديثة.
4. عوامل متعلقة بأساليب التقويم والاختبارات: قد يصنف الطلبة بعض الأسئلة أن فيها تعقيداً أو صعوبة أو خادعة أو تحتاج إلى تفكير أو تخمين، كما يصفونها أحياناً بأنها لا تناسب الزمن المحدد، أو لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

5. عوامل متعلقة بالإمكانات المادية والبشرية: كالتجهيزات في المختبرات العلمية، وقاعات الدراسة، وتوافر المواد والوسائل التعليمية وتنوعها، وتفاعل العمادة ورؤساء التخصصات العلمية بحل مشكلات الطلبة، ومنااسبة أعداد أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية، والبنية التحتية والمرافق الخدمية المختلفة.

وتعد ظاهرة تدني التحصيل الأكاديمي من الظواهر التي يعاني منها كثير من الطلبة في الجامعات، وهي مؤشر لتدني مستوى نواتج عملية التعليم الجامعي، وتعد ظاهرة صحية حين تقع في حدود النسبة الطبيعية لها، ولكن ارتفاعها عن حدودها الطبيعية بصورة ملفتة للنظر تشكل مشكلة تستنزف طاقات المجتمع المادية والبشرية، وانطلاقاً من ذلك بات الارتقاء بمستوى وكفاءة التعليم الجامعي إلى أقصى درجة ممكنة همًا وطنياً، وحاجة لها أولويتها (الشامي وغنايم، 1992).

وكلية التربية صبر تأسست في العام الدراسي (1980 - 1981م)، كأول كلية للتربية في محافظة لُحج، وتتبع جامعة عدن، بهدف تأهيل معلمين لمدارس التعليم الأساسي، لسد حاجة المحافظة من المعلمين المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً وتربوياً، وقد اعتمدت الكلية منذ تأسيسها على النظام التكاملي في إعداد المعلمين لنيل الدرجة العلمية دبلوم (عامين بعد الثانوية العامة) في العلوم والتربية، والأدب والتربية. وبدأت الكلية عامها الدراسي الأول بأربعة أقسام علمية هي: قسم اللغة العربية، وقسم اللغة الإنجليزية، وقسم الرياضيات-فيزياء، وانتقلت الكلية في العام الجامعي (1993-1994م)، بصورة تدريجية لإعداد المعلمين لنيل الدرجة العلمية بكالوريوس في العلوم والتربية، والأدب والتربية. وبدأت بتخصصات: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والفيزياء. وتضم حالياً بالإضافة للتخصصات السابقة التخصصات الآتية: أحياء - كيمياء، وكيمياء - أحياء، وجغرافيا - تاريخ، وتاريخ - جغرافيا، بمجموع ثمانية تخصصات (جامعة عدن، 2019).

## الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، تناولت أسباب تدني التحصيل الأكاديمي، أو تدني المعدل التراكمي لدى الطلبة في الجامعات العربية والأجنبية، تم عرضها من الأحداث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أجرى الشايح (2018) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل التي تؤدي إلى تدني تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء الأولية في جامعة الملك سعود بمختلف التخصصات العلمية المقررة عليهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من أربعة محاور، هي: (المحتوى العلمي، وعضو هيئة التدريس، والتقويم، والطالب). وضمت عينة الدراسة (160) طالباً، و(21) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج أن العوامل المرتبطة بمحور "الطالب" هي أكثر العوامل تأثيراً على تدني تحصيل الطلبة، وكانت أقل العوامل تأثيراً في تقدير الطلبة هي العوامل المرتبطة بمحور "عضو هيئة التدريس"، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في محور "التقويم" لصالح أعضاء هيئة التدريس، ووجود فروق في محور "المحتوى التعليمي" لصالح الطلبة على أعضاء هيئة التدريس، وأن طلبة التخصصات الهندسية كانوا أقل تأثيراً بتلك العوامل بفروق دالة إحصائية مقارنة بنظراتهم في التخصصات الأخرى.

كما أجرى بخاري (2016) دراسة هدفت التعرف إلى الأسباب والدوافع المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي لبعض طلبة قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة مكونة من ستة مجالات هي: (معلومات أساسية، وشخصية، ودراسية، وأكاديمية خاصة بالتخصص والارشاد الأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس، ووجهة نظر الطلبة). وأظهرت النتائج أن من أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة العمل، والزواج، وعدم المذاكرة والاستذكار، وعدم متابعة الوالدين المتابعة الحقة، والغياب عن حضور المحاضرات، ولا يوجد تأثير في تدني التحصيل يعود لمعدل الثانوية العامة واختبار القبول، أو للارشاد الأكاديمي للقسم أو أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة بطاينة (2014) التعرف إلى العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي لطلبة مقرر علم النفس التربوي في كلية التربية بجامعة الملك سعود، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة في الفصل الثاني من عام 2012 - 2013م، وعددهم (140) طالباً، وعدد (6) من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك متغيرين من أصل خمسة متغيرات تنبأت بتدني التحصيل الأكاديمي للطلبة في مقرر علم النفس التربوي من وجهة نظر الطلبة، وهي: متغير أسلوب الدراسة السطحي، ويليه متغير عدد أيام الدراسة. ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان هناك (17) فقرة من أصل (20) فقرة تنبأت بتدني التحصيل الأكاديمي، وكانت أعلاها فقرة ضعف الدافعية للدراسة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين التخصصات، ولصالح طلبة علم النفس.

أما دراسة محاسنة وآخرين (2013) فهدفت التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى تدني المعدلات التراكمية لطلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، ولجمع المعلومات استخدمت استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (الأسباب الذاتية، والأسباب الاجتماعية والاقتصادية، والأسباب التربوية). وتكونت عينة الدراسة من (854) طالباً وطالبة، في الفصل الصيفي من العام الجامعي (2010 - 2011)، وبينت نتائج الدراسة أن الأسباب التربوية تعد أكثر تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية، تليها الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، وفي المرتبة الأخيرة الأسباب الذاتية. كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير (الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي) تجاه الأسباب المؤدية إلى تدني المعدلات التراكمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولصالح التخصصات الإنسانية والطلبة الذكور.

وأجرى محمد (2013) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي، لدى عينة من الطلبة الجامعيين، تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي لمناسبتها لهدف الدراسة، واستخدمت الدراسة مقياساً تكون من (5) محاور هي: (النفسية، والأسرية، والاجتماعية، والدراسية، والاقتصادية)، وفي كل محور سبع فقرات، وإجمالي فقرات الاستبانة (35) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (440) طالباً وطالبة، من طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر، وأظهرت النتائج أن أكثر العوامل تأثيراً في تدني التحصيل كانت العوامل النفسية، تلتها العوامل الدراسية، ثم العوامل الأسرية، تلتها في المرتبة الرابعة العوامل الاجتماعية، وفي المرتبة الأخيرة العوامل الاقتصادية.

كما أجرى آل عمرو (2009) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية، كما يراها الطلاب ذوو المعدلات المنخفضة في كلية المعلمين في محافظة ببشة في السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة لقياس أسباب التدني، وأظهرت النتائج أن أهم العوامل التي تؤثر في تدني المعدلات التراكمية للطلبة كانت في الفقرات، الأولى (الاتحاق بالكلية بدون رغبة)، وتلتها (انفصال الوالدين)، ثم (الابتعاد عن الأهل)، ومن ثم (شعور الطالب باتجاه سلبي نحو بعض المقررات)، وآخر فقرة من الفقرات العالية (ضعف تأسيس الطالب في مراحل الدراسة الأولى).

وهدفت دراسة Odeh (2007) التعرف إلى العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لطلاب مساق أساسيات البحث العلمي والمعلوماتية، حيث تكونت عينة الدراسة من (202) طلاب من جامعة الزرقاء الأهلية في الأردن والذين درسوا مساق أساسيات البحث العلمي والمعلوماتية في الفصل الثاني لعام 2004 - 2005، وكان من نتائج الدراسة عدم تأثير التحصيل الأكاديمي للطلاب بمجموعة من العوامل، ومنها عدد مرات زيارة المكتبة.

كما هدفت دراسة Warren, Thompson, Carter (2004) التعرف إلى العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، من وجهة نظر المعلمين في المدارس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت العينة من (121) معلماً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن المعلمين عينة الدراسة يلومون الطلبة وآباءهم على الأداء

المنخفض، ووجدوا أن نسبة (64 %) من هؤلاء المعلمين أشاروا أن أولياء الأمور يلامون بشكل كبير بتدني مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.

كما قام العاجز (2002) بدراسة هدفت التعرف إلى العوامل الكامنة وراء ظاهرة تدني المعدلات التراكمية لبعض الطلبة بكليات الجامعة الإسلامية بغزة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (283) طالباً وطالبة، ممن حصلوا على معدلات تراكمية أقل من (70%)، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية للطلبة، يليها العوامل الشخصية، وأخيراً العوامل التربوية. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات تعزى لمتغير (الجنس، والمعدل التراكمي المنخفض) في العوامل المؤدية إلى تدني المعدلات التراكمية للطلبة.

## التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث الهدف فجميعها قد تناولت الأسباب والعوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي والمعدل التراكمي للطلبة، وكذا من حيث المنهجية، تم استخدام المنهج الوصفي في جميع الدراسات السابقة، واتفقت الدراسة مع معظمها في اختيار الطلبة كعينة للدراسة، واختلفت مع دراستي الشايع (2018)، وبطاينة (2014)، حيث تمثلت العينة فيهما بالطلبة والمعلمين، وكذا دراسة Thompson et al. (2004) التي تكونت عينتها من المعلمين فقط، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بالاطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة بها، واختيار عينتها، والوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءاتها، وكيفية عرض نتائجها وتفسيرها.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### منهج الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ثم تحليلها وتفسيرها، وتحديد أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في كلية التربية - صبر.

### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التخصصات العلمية (الفيزياء، والكيمياء، والأحياء) في المستويات (الثاني، والثالث، والرابع) في كلية التربية صبر، والبالغ عددهم (436) طالباً وطالبة، حسب كشوفات شؤون الطلبة في الكلية للفصل الثاني من العام 2016 / 2017م.

### عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع أداة الدراسة على عدد (150) من الطلبة بنسبة (34 %) تقريباً من المجتمع الأصلي، كما أشار عليان (2002) إلى أن حجم العينة المقبول في الدراسات الوصفية يكون 20 % من حجم المجتمع إذا كان المجتمع بضع مئات، وتم استرجاع عدد (131) استبانة من أداة الدراسة أي: بنسبة (30 %) من المجتمع الأصلي، وهذه النسبة مقبولة تربوياً لإجراء التحليل الإحصائي في البحوث الوصفية، والجدول (2) يوضح مجتمع الدراسة وعينتها وفقاً لمجتمع الدراسة ومتغيراتها:

جدول (2): مجتمع وعينة الدراسة موزعون حسب الجنس والتخصص والمستويات التابعة لها

النسبة المئوية	عينة الدراسة			المجتمع الأصلي		المستوي	التخصص	
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث			
% 43	12	9	3	28	24	4	الثاني	الفيزياء
% 48	15	9	6	31	22	9	الثالث	
% 47	15	12	3	32	22	10	الرابع	
% 46	42	30	12	91	68	23	المجموع	الكيمياء
% 28	15	9	6	54	46	8	الثاني	
% 26	15	9	6	57	45	12	الثالث	
% 25	14	5	9	55	43	12	الرابع	المجموع
% 27	44	23	21	166	134	32	المجموع	
% 25	15	10	5	59	50	9	الثاني	
% 23	15	11	4	64	53	11	الثالث	
% 27	15	13	2	56	44	12	الرابع	
% 25	45	34	11	179	147	32	المجموع	المجموع العام
% 30	131	87	44	436	349	87		

#### أداة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لقياس أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في كلية التربية صبر كأداة لإجرائها، وقد تم بناؤها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة، كدراسة الشايح (2018)، وبخاري (2016)، ومحاسنة وآخرين (2013)، ودراسة محمد (2013)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (56) فقرة، موزعة على خمسة محاور، هي: (المحتوى العلمي (11) فقرة، وأعضاء هيئة التدريس (12) فقرة، والتقويم والاختبارات (10) فقرات، والطلبة (12) فقرة، والإمكانات المادية والبشرية (11) فقرة) حيث يتم الحكم على استجابة الطلبة عينة الدراسة عليها وفق تدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) مقابل الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

#### صدق الأداة :

- صدق المحكمين: للتأكد من صدق الاستبانة عرضت بصورتها الأولية على عدد (5) أساتذة من المتخصصين في التربية، وتم الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم سواء من حيث الصياغة اللغوية أو حذف بعض الفقرات أو تعديلها، وتم الاعتماد على رأي المحكمين وجمعهم كمؤشر على صدق محتوى الاستبانة، وتم حذف ست فقرات وأصبحت الاستبانة مكونة من (50) فقرة.
- الصدق البنائي: ويقصد به مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها، وقد طبقت الاستبانة على عينه مكونة من (32) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية صبر، تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية كعينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المحتوى	10	0.74	0.00
2	أعضاء هيئة التدريس	10	0.67	0.00
3	التقويم والاختبارات	8	0.70	0.00
4	الطلبة	12	0.64	0.00
5	الإمكانات المادية والبشرية	10	0.77	0.00
	الاستبانة ككل	50	1	

من خلال النظر إلى الجدول (3) نجد أن جميع محاور الاستبانة حصلت على نسب تمثل صدق الاستبانة ومقبولة تربوياً لأغراض هذه الدراسة.

#### ثبات الأداة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، لنفس العينة الاستطلاعية التي تم حساب صدق الاختبار من خلالها، وكانت قيم معاملات الثبات كما هي مبينة في جدول (4).

جدول (4): معاملات ألفا كرونباخ لاختبار ثبات كل محور من محاور الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل

م	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معاملات كرونباخ ألفا
1	المحتوى	10	0.80
2	أعضاء هيئة التدريس	10	0.81
3	التقويم والاختبارات	8	0.82
4	الطلبة	12	0.83
5	الإمكانات المادية والبشرية	10	0.79
	الاستبانة ككل	50	0.83

ويتضح من الجدول (4) تمتع الاستبانة بشكلها الكلي وبمحاورها بمعامل ثبات مناسب ومقبول في حدود أغراض الدراسة وطبيعتها، وبذلك تكون الاستبانة صادقة وثابتة وبصورتها النهائية مكون من (50) فقرة موزعة على محاورها الخمسة، وجاهزة لتطبيقها على عينة الدراسة.

#### المعالجة الإحصائية:

عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقراتها، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وفقاً لمتغير التخصص العلمي والمستوى والتقدير الدراسي، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

وتم الحكم على المتوسطات الحسابية وتفسير النتائج وفقاً للمعيار المبين في الجدول (5).

جدول (5): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية وتفسير النتائج

الاستبانة	المتوسط	الوزن النسبي
كبيرة جداً	من 4.2 إلى 5	من 84 % إلى 100 %
كبيرة	من 3.4 - أقل من 4.2	من 68 % - أقل من 84 %
متوسطة	من 2.6 - أقل من 3.4	من 52 % - أقل من 68 %
قليلة	من 1.8 - أقل من 2.6	من 36 % - أقل من 52 %
قليلة جداً	من 1 - أقل من 1.8	من 20 % - أقل من 36 %

يلاحظ من الجدول (5) أنه تم إعطاء وزن للبدائل (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً)، تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية طول الفئة = المدى مقسوماً على عدد الفئات

$$\text{المدى} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) / \text{عدد بدائل الأداة (عدد الفئات)}.$$

$$\text{المدى} = (5 - 1) / 5 = 0.8$$

### عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في كلية التربية صبر كما يراها الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل محور بمفرده وللمحاور ككل.

المحور الأول: المحتوى العلمي للمساقات العلمية: يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول المحتوى العلمي.

جدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول المحتوى العلمي

م	المحتوى العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التأثير
1	عدم وضوح أهداف دراسة بعض المساقات.	4.08	0.87	81.6	3	كبيرة
2	موضوعات المساقات لا تواكب التطورات الحديثة.	3.94	1.08	78.8	4	كبيرة
3	محتوى المساقات معروض بطريقة مملة وغير مشوقة.	3.93	0.95	78.6	5	كبيرة
4	صعوبة بعض المساقات الدراسية.	4.18	0.86	83.6	1	كبيرة
5	كثرة عدد المساقات الدراسية.	4.12	1.09	82.4	2	كبيرة
6	افتقار موضوعات المساقات للترابط، والتكامل فيما بينها.	3.58	1.06	71.6	10	كبيرة
7	عدم احتواء معظم المساقات على أسئلة للتقويم الذاتي.	3.84	1.07	76.8	7	كبيرة
8	محتوى المساقات لا يشجع على التفكير لدى الطلبة.	3.61	1.07	72.2	9	كبيرة
9	محتوى بعض المساقات غير مرتبط بالبيئة المحيطة	3.66	1.13	73.2	8	كبيرة
10	محتوى بعض المساقات لا يلائم المستوى العلمي السابق للطلبة.	3.92	1.07	78.4	6	كبيرة
	المجموع	3.89	0.50	77.8		كبيرة

وتشير نتائج الجدول (6) أن الأوزان النسبية الخاصة كما يراها أفراد عينة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في محور المحتوى العلمي قد تراوحت ما بين (83.6%) إلى (71.6%)، أي أنها حصلت على درجة تأثير (كبيرة) وفقاً للتدرج المعتمد للحكم على الاستجابات في هذه الدراسة.

وبشكل عام فإن فقرات هذا المحور جميعها حققت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة تأثير (كبيرة)، إذ كان المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور ككل يساوي (3.89)، وبوزن نسبي (77.8%)، وهذا يشير إلى أن كل فقرات محور المحتوى العلمي لها تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم، وهذا يؤشر إلى أن مستويات الربط بين التعليم العام والجامعي غير متناغمة، أو أن الطالب لم يتلق تعليماً ذا جودة في التعليم العام، مما جعله يشعر بصعوبة المحتوى العلمي في دراسته الجامعية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الشايح (2018)، ومحاسنة وآخرين (2013)، ودراسة محمد (2013)، حيث أكدت على أن للمحتوى العلمي دوراً مهماً في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

المحور الثاني: عضوية التدريس: يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير عضوية التدريس.

جدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول عضو هيئة التدريس

م	عضو هيئة التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التأثير
1	ضعف استخدام طرائق تدريس متنوعة أثناء التدريس.	4.35	0.86	87	1	كبيرة جداً
2	عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية.	3.93	1.04	78.6	7	كبيرة
3	لا يتفاعل مدرسو المساقات مع الطلبة من خلال وسائل التعليم.	3.84	1.09	76.8	9	كبيرة
4	ضعف كفاءة بعض المدرسين في إدارة قاعة المحاضرات.	3.64	1.16	72.8	10	كبيرة
5	أساليب التدريس الجامعي تركز على الحفظ.	4.05	1.07	81	5	كبيرة
6	ضعف تنمية التفكير الابتكاري والمنافسة بين الطلبة.	3.98	1.22	79.6	6	كبيرة
7	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التدريس.	4.18	1.03	83.6	3	كبيرة
8	ضعف الجانب العملي لتوضيح الجانب النظري.	4.08	1.06	81.6	4	كبيرة
9	لا يخصص أعضاء هيئة التدريس ساعات مكتبية لمناقشة الطلبة.	4.19	1.11	83.8	2	كبيرة
10	ضعف تشجيع الطلبة على القراءة، والرجوع إلى مصادر التعلم.	3.85	1.07	77	8	كبيرة
	المجموع	4.01	0.53	80.2		كبيرة

وتشير نتائج الجدول (7) إلى أن الأوزان النسبية الخاصة كما يراها أفراد عينة الدراسة، حول أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في محور عضو هيئة التدريس قد تراوحت ما بين (87%) و(72.8%)، أي أنها تتراوح بين درجة تأثير (كبيرة جداً) و(كبيرة)، وفقاً للمعيار المعتمد في هذه الدراسة.

ويلاحظ أن هناك اختلافاً في استجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المحور، حيث حصلت فقرة واحدة على درجة تأثير (كبيرة جداً)، وهي (ضعف استخدام طرائق تدريس متنوعة أثناء التدريس)، بوزن نسبي يساوي (87%)، وحصلت بقية الفقرات على درجة تأثير (كبيرة)، وبشكل عام فإن فقرات هذا المحور جميعها حققت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة تأثير (كبيرة)، إذ كان المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور ككل يساوي (4.01)، وبوزن نسبي (80.2%)، وفي هذا دلالة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لهم تأثير في تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة، من وجهة نظر الطلبة.

ونعزو ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية في الكلية مؤهلون تأهيلاً أكاديمياً، وليس تربوياً ونفسياً، بحيث يتمكنون من معرفة خصائص طلبتهم المعرفية والنمائية والفكرية، حتى يتم التعامل معهم بكل سهولة ويسر ومرونة، ويتم مراعاة الفروق الفردية لمساعدة الطلبة في التعلم الفاعل للمعرفة العلمية ومهاراتها والاتجاهات الإيجابية ونحوها.

المحور الثالث: التقويم والاختبارات: يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول التقويم والاختبارات:

جدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول التقويم والاختبارات

م	التقويم والاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التأثير
1	أسئلة الاختبارات لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.04	1.05	80.8	2	كبيرة
2	عدم تناسب بعض أسئلة الامتحان مع الزمن المحدد.	3.92	1.15	78.4	4	كبيرة
3	بعض الأسئلة فيها تعقيد.	4.31	0.94	86.2	1	كبيرة جداً
4	بعض الأسئلة مكتوبة بطريقة غير مفهومة.	3.94	1.20	78.8	3	كبيرة
5	أشعر بالظلم في تصحيح الاختبارات ووضع الدرجات.	3.98	1.12	79.6	6	كبيرة
6	بعض أسئلة الامتحانات تأتي من خارج المقرر.	3.41	1.25	68.2	7	كبيرة
7	اختبارات العملي غير مناسبة.	3.34	1.42	66.8	8	متوسطة
8	قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب تقويم مختلفة.	3.92	1.03	78.4	5	كبيرة
	المجموع	3.86	0.63	77.2		كبيرة

وتشير نتائج الجدول (8) إلى أن الأوزان النسبية الخاصة، كما يراها أفراد عينة الدراسة، حول أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في محور التقويم والاختبارات، قد تراوحت ما بين (86.2%) و(66.8%)، أي أنها تراوحت بين درجة تأثير (كبيرة جداً) و(متوسطة) وفقاً للمعيار المعتمد في هذه الدراسة.

ويلاحظ أن هناك اختلافاً في استجابة أفراد عينة الدراسة لفقرات هذا المحور، حيث حصلت فقرة واحدة على درجة تأثير (كبيرة جداً)، وهي رقم (3)، بوزن نسبي يساوي (86.2%)، وفقرة واحدة على درجة تأثير (متوسط) وهي رقم (7)، بوزن نسبي يساوي (66.8%)، كما حصلت بقية الفقرات على درجة تأثير (كبيرة)، وبشكل عام فإن فقرات هذا المحور جميعها حققت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة تأثير (كبيرة)، إذ كان المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور ككل يساوي (3.86)، وبوزن نسبي (77.2%)، وهذا يعني أن التقويم والاختبارات لهما دور في تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة، وذلك لعدم تنوعها وقياسها للجانب المعرفي فقط بدون الاهتمام بالجوانب الشخصية المختلفة، كما يفسر ذلك أن إعداد الاختبار لم يكن وفقاً لأهداف تدريس المساق الذي تم تعريف الطلاب بها، مما جعلهم يشعرون بتعقيد بعض الأسئلة، وهذه النتيجة تتفق مع دراستي كل من الشايح (2018)، ومحاسنة وآخرين (2013)، فقد أظهرتا أن أدوات التقويم المختلفة لها تأثير في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.

المحور الرابع: الطلبة: يوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول الطلبة:

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول الطلبة

م	محور الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التأثير
1	ضعف التحصيل في الثانوية العامة.	3.88	1.18	77.6	2	كبيرة
2	المساقات الدراسية أعلى من قدراتي العقلية.	3.68	1.14	73.6	5	كبيرة
3	التفكير بعدم وجود فرص عمل بعد التخرج.	3.86	1.25	77.2	3	كبيرة
4	الغياب المتكرر عن المحاضرات.	2.73	1.29	54.6	12	متوسطة
5	الرغبة في العمل أكثر من الدراسة.	3.54	1.28	70.8	7	كبيرة
6	الشعور بالخجل من الاستفسار عن بعض مفاهيم المساقات.	3.44	1.29	68.8	8	كبيرة
7	عدم بذل الجهد اللازم للمراجعة.	2.89	1.49	57.8	10	متوسطة
8	الظروف الاقتصادية والعيشية.	3.76	1.28	75.2	4	كبيرة
9	عدم الرغبة في التخصص.	2.87	1.37	57.4	11	متوسطة
10	ضعف الإلمام بالأساسيات الأولية لدراسة المساقات.	3.66	1.18	73.2	6	كبيرة
11	الانشغال بمتطلبات الأسرة والزواج.	3.41	1.32	68.2	9	كبيرة
12	بعد السكن عن الجامعة وصعوبة المواصلات.	4.02	1.14	80.4	1	كبيرة
	المجموع	3.48	0.62	69.6		كبيرة

وتشير نتائج الجدول (9) أن الأوزان النسبية الخاصة، كما يراها أفراد عينة الدراسة، حول أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في محور الطلبة قد تراوحت ما بين (80.4%) إلى (54.6%)، أي أنها تراوح بين درجة تأثير (كبيرة)، و (متوسطة)، وفقا للمعيار المعتمد في هذه الدراسة.

ويلاحظ أن هناك اختلافاً في استجابة أفراد عينة الدراسة لفقرات هذا المحور، حيث حصلت تسع فقرات على درجة تأثير (كبيرة)، وثلاث فقرات على درجة تأثير (متوسطة)، وهي التي تحمل الأرقام (7، 4، 9)، وبشكل عام، فإن فقرات هذا المحور جميعها حققت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة تأثير (كبيرة) إذ كان المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور ككل يساوي (3.48)، ويوزن نسبي (69.6%)، وهذا يشير إلى أن الطلبة أنفسهم لهم دور في تدني تحصيلهم الأكاديمي، ويرجعون أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك الجانب الاقتصادي وضعف التحصيل في الثانوية العامة وشعورهم بعدم وجود فرص عمل بعد تخرجهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الشايح (2018)، وبطاينة (2014)، ومحاسنة وآخرين (2013)، ومحمد (2013)، ودراسة آل عمرو (2009)، في أن الطلبة لهم دور في تدني مستوى التحصيل العلمي والأكاديمي.

المحور الخامس: الإمكانيات المادية والبشرية: يوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول الإمكانيات المادية والبشرية.

جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول  
الإمكانات المادية والبشرية

م	الإمكانات المادية والبشرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التأثير
1	ضعف تفاعل العمادة والأقسام العلمية بحل مشكلات الطلبة.	4.53	0.74	90.6	1	كبيرة جداً
2	لا تضي إمكانات المختبرات في الكلية بتنفيذ التجارب العملية.	4.27	0.97	85.4	3	كبيرة جداً
3	عدم استخدام اختبارات المفاضلة لقبول طلبة المستوى الأول.	3.70	1.25	74	9	كبيرة
4	قلة مصادر التعلم المساعدة للتحصيل الأكاديمي في المكتبة.	3.84	1.12	76.8	7	كبيرة
5	كثرة أعداد الطلبة في التخصص الواحد.	3.66	1.29	73.2	10	كبيرة
6	ضعف البنية التحتية والمرافق المختلفة.	4.09	1.07	81.8	5	كبيرة
7	قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية.	3.84	1.20	76.8	8	كبيرة
8	ضعف تجهيزات قاعات المحاضرات.	4.20	1.03	84	4	كبيرة جداً
9	ضعف الإرشاد والتوجيه في الكلية.	4.08	1.00	81.6	6	كبيرة
10	قلة توافر المواد والوسائل التعليمية وتنوعها.	4.31	1.07	86.2	2	كبيرة جداً
	المجموع	4.05	0.62	81		كبيرة

وتبين نتائج الجدول (10) أن الأوزان النسبية الخاصة، كما يراها أفراد عينة الدراسة، حول أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في محور الإمكانات المادية والبشرية، قد تراوحت ما بين (90.6%) و(73.2%)، أي إنها تتراوح بين درجة تأثير (كبيرة جداً)، و(كبيرة)، وفقاً للمعيار المعتمد في هذه الدراسة.

ويلاحظ أن هناك فروقاً في استجابة أفراد عينة الدراسة لفقرات هذا المحور، حيث حصلت أربع فقرات على درجة تأثير (كبيرة جداً)، وهي التي تحمل الأرقام (1، 10، 2، 8)، حسب الترتيب، وبقيت الفقرات الـ (6) حصلت على درجة تأثير (كبيرة)، وبشكل عام فإن جميع فقرات هذا المحور حققت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة تأثير (كبيرة)، إذ كان المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور ككل يساوي (4.05)، وبوزن نسبي (81%)، وهذا يشير إلى أن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تدني التحصيل الأكاديمي في هذا المحور وخاصة في العلاقة بين العمادة ورؤساء الأقسام العلمية مع الطلبة، وكذلك قلة الإمكانيات المساعدة في تعزيز عملية التعليم والتعلم، كالوسائل والمختبرات والكتب والمرافق الخدمية، ويرجع ذلك إلى عدم وجود قنوات تواصل فاعلة بين الطلبة وعمادة الكلية والأقسام العلمية، كالمجلس الطلابي الذي ينقل مشكلات الطلبة إلى عمادة الكلية ويناقشها في مجلس الكلية أو على مستوى التخصصات العلمية.

محاور الاستبانة ككل، للتعرف إلى نتائج المحاور ككل فإن الجدول (11) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول المحاور ككل:

جدول (11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول المحاور ككل

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التأثير
1	المحتوى العلمي	3.89	0.50	77.8	3	كبيرة
2	أعضاء هيئة التدريس	4.01	0.53	80.2	2	كبيرة
3	التقويم والاختبارات	3.86	0.63	77.2	4	كبيرة
4	الطلبة	3.48	0.62	69.6	5	كبيرة
5	الإمكانات المادية والبشرية	4.05	0.62	81	1	كبيرة
	الكلي	3.86	0.41	77.2		كبيرة

تشير النتائج في الجدول (11) إلى أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة التخصصات العلمية في جميع محاور الاستبانة، تراوحت بين (81%) و(69.6%)، أي أن جميع المحاور قد حصلت على درجة تأثير (كبيرة)، وفقاً للتدرج المعتمد للحكم على الاستجابات في هذه الدراسة، وبشكل عام فإن فقرات الاستبانة ككل حققت استجابات عينة الدراسة لها بدرجة تأثير (كبيرة)، إذ كان المتوسط الحسابي العام يساوي (3.86)، وبوزن نسبي (77.2%)، وهذا يشير إلى أن رؤية عينة الدراسة للأسباب التي أدت إلى تدني تحصيلهم الأكاديمي حسب محاور الاستبانة مرتبة كالاتي: الإمكانيات المادية والبشرية بالمرتبة الأولى، ويليهما أعضاء هيئة التدريس، ثم المحتوى العلمي، ثم التقويم والاختبارات، وفي المرتبة الأخيرة الطلبة أنفسهم، ويتضح هنا أن الأسباب المتعلقة بالإمكانات المادية والبشرية لها الدور الأكبر في تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، ثم تلتها الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يترتب عليه تأهيل وإعداد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة إعداداً يؤهلهم للقيام بدورهم بكفاءة واقتدار، من حيث مراعاة الفروق الفردية، والإلمام بخصائص المتعلمين النفسية ومتطلباتهم النمائية، ويستوجب من القائمين على الجامعة العمل على توفير مصادر تعلم مختلفة تعين الطالب على اكتساب المعرفة والاهتمام بالإنجاز العملي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من الشايح (2018)، وبطاينة (2014)، ومحاسنة وآخرين (2013)، ومحمد (2013)، وآل عمرو (2009)، وOdeh (2007)، والعاجز (2002)، والتي أظهرت وجود أسباب مختلفة تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، ومنها الأسباب التي تناولتها الدراسة في محاورها الخمسة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص العلمي، المستوى، التقدير)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة أربع فرضيات صفرية على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12): قيمة "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطات أفراد العينة على محاور الاستبانة الخمسة وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

م	مجالات الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	"قيمة ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
1	المحتوى العلمي	ذكر	44	3.78	0.46	129	1.80	0.07	غير دالة
		أنثى	87	3.94	0.52				
2	أعضاء هيئة التدريس	ذكر	44	3.92	0.56	129	1.37	0.17	غير دالة
		أنثى	87	4.05	0.51				
3	التقويم والاختبارات	ذكر	44	3.60	0.63	129	3.55	0.00	دالة
		أنثى	87	4.00	0.60				
4	الطلبة	ذكر	44	3.51	0.66	129	0.43	0.67	غير دالة
		أنثى	87	3.46	0.60				
5	الإمكانات المادية والبشرية	ذكر	44	4.02	0.57	129	0.48	0.64	غير دالة
		أنثى	87	4.07	0.64				
	الاستبانة ككل	ذكر	44	3.76	0.43	129	1.88	0.06	غير دالة
		أنثى	87	3.91	0.39				

ويتضح من الجدول (12) أن قيم "ت" بين متوسطي الذكور والإناث غير دالة إحصائياً في معظم المحاور، حيث كانت مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، المعتمدة في هذه الدراسة، عدا محور التقويم، فقد أظهرت قيمة اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كانت مستوى الدلالة (0.00)، وهي أصغر من ال (0.05)، ولصالح الإناث، ويفسر ذلك بأن الطالبات أكثر حرصاً على التحصيل العلمي من الطلبة، ولذلك كانت الفروق واضحة لصالحهن في محور التقويم والاختبارات، كما أظهرت النتائج أنها غير دالة إحصائياً في الاستبانة ككل، حيث كانت مستوى دلالتها (0.06)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة في هذه الدراسة، وهذا يدل على أن متغير الجنس لم يكن له أثر واضح بشكل عام على أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لطلبة التخصصات العلمية. ولذلك نقبل الفرضية الصفرية الأولى. ويعزى ذلك إلى أن كلا الجنسين من الطلبة في كلية التربية - صبريمرون بنفس الظروف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العاجز (2002)، في عدم وجود فروق ذات دلالة ترجع لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي (فيزياء - كيمياء - أحياء). وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ف)، (One-Way ANOVA) والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

م	مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
1	المحتوى العلمي	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.33	0.72	غير دالة
		داخل المجموعات	32.42	128	0.25			
		المجموع	32.59	130				
2	أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	0.93	2	0.46	1.68	0.19	غير دالة
		داخل المجموعات	35.32	128	0.28			
		المجموع	36.25	130				
3	التقويم والاختبارات	بين المجموعات	0.62	2	0.31	0.77	0.47	غير دالة
		داخل المجموعات	51.68	128	0.40			
		المجموع	52.30	130				
4	الطلبة	بين المجموعات	0.24	2	0.12	0.31	0.74	غير دالة
		داخل المجموعات	49.97	128	0.39			
		المجموع	50.21	130				
5	الإمكانات المادية والبشرية	بين المجموعات	3.56	2	1.78	4.99	0.01	دالة
		داخل المجموعات	45.67	128	0.36			
		المجموع	49.23	130				
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	0.50	2	0.25	1.51	0.23	غير دالة
		داخل المجموعات	21.22	128	0.17			
		المجموع	21.72	130				

أظهرت نتائج الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي، عند مستوى دلالة (0.05)، بشكل عام، وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية الثانية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بخاري (2016)، لكنها أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الإمكانات المادية والبشرية، حيث كان مستوى الدلالة فيها يساوي (0.01)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، المعتمدة في هذه الدراسة، وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تجاه الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة وفقاً لمتغير التخصص العلمي في محور الإمكانات المادية والبشرية، وتم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول (14) يبين ذلك.

جدول (14): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، بين متوسطات فئات التخصصات العلمية لمحور الإمكانات المادية والبشرية

مجالات الاستبانة	التخصص (J)	التخصص (I)	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
الإمكانات المادية والبشرية	الفيزياء	كيمياء	0.35	0.01	للكيمياء
	الفيزياء	أحياء	0.35	0.01	للأحياء
	كيمياء	أحياء	0.00	0.99	غير دالة

ويتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي عند مستوى دلالة (0.05) في الإمكانات المادية والبشرية، للتفاعل بين التخصصات العلمية ولصالح قسمي الأحياء والكيمياء، ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى

أن قسمي الأحياء والكيمياء الأكثر تأثراً بأسباب تدني التحصيل الأكاديمي في محور الإمكانيات المادية والبشرية، وهذا يفسر غياب الجانب العملي لشحة المواد المساعدة لأداء التجارب المطلوبة. وهذا يتفق مع دراسة كل من الشايح (2018)، وبطاينة (2014)، ومحاسنة وآخرين (2013)، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير مستوى الطالب الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع). وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ف)، (One-Way ANOVA) كما في الجدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

م	مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
1	المحتوى العلمي	بين المجموعات	2.73	2	1.37	5.86	0.00	دالة
		داخل المجموعات	29.86	128	0.23			
		المجموع	32.59	130				
2	أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	3.88	2	1.94	7.67	0.00	دالة
		داخل المجموعات	32.37	128	0.25			
		المجموع	36.25	130				
3	التقويم والاختبارات	بين المجموعات	1.51	2	0.75	1.90	0.15	غير دالة
		داخل المجموعات	50.79	128	0.40			
		المجموع	52.30	130				
4	الطلبة	بين المجموعات	5.12	2	2.56	7.27	0.00	دالة
		داخل المجموعات	45.08	128	0.35			
		المجموع	50.21	130				
5	الإمكانيات المادية والبشرية	بين المجموعات	3.48	2	1.74	4.86	0.01	دالة
		داخل المجموعات	45.75	128	0.36			
		المجموع	49.23	130				
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	2.67	2	1.34	8.97	0.00	دالة
		داخل المجموعات	19.05	128	0.15			
		المجموع	21.72	130				

أظهرت نتائج الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، عند مستوى دلالة (0.05)، بشكل عام، وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية الثالثة والقبول بالفرضية البديلة، ويتفق هذا مع دراسة محاسنة وآخرين (2013)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور التقويم والاختبارات، حيث كانت مستوى الدلالة فيها تساوي (0.15)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، المعتمدة في الدراسة، وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تجاه الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، فقد تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول (16) يبين ذلك.

جدول (16): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، بين متوسطات فئات المستويات الدراسية للمحاور (المحتوى العلمي، عضو هيئة التدريس، الطلبة، الإمكانيات المادية والبشرية، والاستبانة ككل)

مجالات الاستبانة	المستوى (J)	المستوى (I)	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
المحتوى العلمي	الثاني	الثالث	0.20	0.05	لثاني
	الثاني	الرابع	0.36	0.00	لثاني
	الثالث	الرابع	0.15	0.14	لا يوجد
أعضاء هيئة التدريس	الثاني	الثالث	0.15	0.15	لا يوجد
	الثاني	الرابع	0.26	0.02	لثاني
	الثالث	الرابع	0.41	0.00	لثالث
الطلبة	الثاني	الثالث	0.32	0.02	لثاني
	الثاني	الرابع	0.48	0.00	لثاني
	الثالث	الرابع	0.17	0.19	لا يوجد
الإمكانيات المادية والبشرية	الثاني	الثالث	0.14	0.29	لا يوجد
	الثاني	الرابع	0.39	0.00	لثاني
	الثالث	الرابع	0.26	0.04	لثالث
الاستبانة ككل	الثاني	الثالث	0.14	0.09	لا يوجد
	الثاني	الرابع	0.35	0.00	لثاني
	الثالث	الرابع	0.21	0.01	لثالث

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي عند مستوى دلالة (0.05) في محور المحتوى العلمي للتفاعل بين المستويات ولصالح المستوى الثاني، وفي محور أعضاء هيئة التدريس، للتفاعل بين المستويين الثاني والرابع ولصالح المستوى الثاني، وكذلك للتفاعل بين المستوى الثالث والرابع ولصالح المستوى الثالث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الطلبة، للتفاعل بين المستويين الثاني والثالث ولصالح المستوى الثاني، وكذلك للتفاعل بين المستوى الثاني والرابع ولصالح المستوى الثالث، ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن المستوى الثاني الأكثر تأثيراً بأسباب تدني التحصيل الأكاديمي في الاستبانة ككل أو في بقية المحاور، وهذا يتفق مع دراسة محاسنة وآخرين (2013)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لمتغير التقدير (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول). وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ف)، (One-Way ANOVA) والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة تبعاً لتغيير التقدير الدراسي

م	مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التعليق
1	المحتوى العلمي	بين المجموعات	2.62	3	0.87	3.70	0.01	دالة
		داخل المجموعات	29.97	127	0.24			
		المجموع	32.59	130				
2	أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	0.34	3	0.11	0.40	0.76	غير دالة
		داخل المجموعات	35.91	127	0.28			
		المجموع	36.25	130				
3	التقويم والاختبارات	بين المجموعات	1.53	3	0.51	1.28	0.28	غير دالة
		داخل المجموعات	50.76	127	0.40			
		المجموع	52.30	130				
4	الطلبة	بين المجموعات	1.75	3	0.59	1.53	0.21	غير دالة
		داخل المجموعات	48.45	127	0.38			
		المجموع	50.21	130				
5	الإمكانات المادية والبشرية	بين المجموعات	1.87	3	0.62	1.67	0.18	غير دالة
		داخل المجموعات	47.36	127	0.37			
		المجموع	49.23	130				
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	0.93	3	0.31	1.901	0.133	غير دالة
		داخل المجموعات	20.78	127	0.16			
		المجموع	21.72	130				

أظهرت نتائج الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم تبعاً لتغيير التقدير الدراسي، عند مستوى دلالة (0.05)، بشكل عام، وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية الرابعة، وهذا يتفق مع دراسة العاجز (2002)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور المحتوى العلمي، حيث كانت مستوى الدلالة فيها تساوي (0.01)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، المعتمدة في هذه الدراسة، وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تجاه الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة وفقاً لتغيير المستوى الدراسي في محور المحتوى العلمي، وتم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول (18) يبين ذلك.

جدول (18): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، بين متوسطات فئات التقدير لمحور المحتوى العلمي

مجالات الاستبانة	التقدير (J)	التقدير (I)	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
المحتوى العلمي	مقبول	جيد	0.01	0.94	غير دال
	مقبول	جيد جداً	0.19	0.20	غير دال
	مقبول	ممتاز	0.37	0.02	للمقبول
	جيد	جيد جداً	0.20	0.06	غير دال
	جيد	ممتاز	0.38	0.00	للجيد
جيد جداً	ممتاز	0.19	0.16	غير دال	

ويتضح من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التقدير الدراسي عند مستوى دلالة (0.05) في محور المحتوى العلمي، للتفاعل بين التقديرات المختلفة ولصالح تقديري المقبول والجيد، ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة إلى أن الطلبة الحاصلين على تقدير مقبول وجيد هم الأكثر تأثراً بأسباب تدني التحصيل الأكاديمي في محور المحتوى العلمي، وهذا يتفق مع دراسة محاسنة وآخرين (2013)، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التقدير الدراسي.

## الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة، نستنتج الآتي:

- يرى معظم الطلبة أن ضعف تفاعل العمادة والأقسام العلمية بحل مشاكلهم هو السبب الرئيسي في تدني تحصيلهم الأكاديمي، حيث حصل على درجة تأثير (كبيرة جداً) بوزن نسبي (90.6%).
- كذلك يرون أن ضعف استخدام طرائق تدريس متنوعة أثناء التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس له درجة تأثير (كبيرة جداً) في تدني تحصيلهم الأكاديمي، وبوزن نسبي (87%).
- ومن الأسباب التي لها تأثير كبير جداً وبوزن نسبي (86.2%)، في تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة قلة توافر المواد والوسائل التعليمية وتنوعها، وصعوبة الأسئلة وتعقيدها.
- درجة التأثير للإمكانيات المادية والبشرية لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم كانت "كبيرة" بشكل عام وحصلت على المرتبة الأولى، وكذلك في بقية المحاور كانت كبيرة وحسب الترتيب الآتي (أعضاء هيئة التدريس، والمحتوى العلمي، والتقييم والاختبارات، الطلبة).
- كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص العلمي، والتقدير).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة المستوى الثاني.

## التوصيات:

1. ضرورة التفاعل الإيجابي بين عمادة الكلية ورؤساء الأقسام العلمية مع الطلبة وحل مشكلاتهم المتعلقة بالعملية التعليمية.
2. دعم الكلية بالإمكانيات المادية اللازمة لتجهيز المختبرات والقاعات الدراسية بالمستلزمات الضرورية، والأجهزة العلمية والوسائل التعليمية والكتب.
3. إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في المهارات التدريسية والشخصية والتقنية.
4. تشجيع الطلبة على المشاركة الإيجابية في المحاضرة من خلال الأسئلة والنقاش والتمارين وكتابة التقارير وغير ذلك.
5. توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى اتباع أساليب وطرائق تعليمية حديثة، واتباع مواقف إيجابية في التدريس، وعقد دورات تدريبية مهنية وتخصصية.
6. إعادة النظر في أسس القبول المعمول بها في كليات التربية في جامعة عدن.

## المراجع:

- آل عمرو، محمد عبدالله (2009). العوامل المثرة في تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة في كلية المعلمين في محافظة بيشة، *العلوم الإنسانية والإدارية*، 10(2)، 145 - 171.
- بخاري، ابراهيم بن كمال الدين (2016). تدني التحصيل الأكاديمي لبعض طلاب قسم علم المعلومات، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، 22(1)، 283 - 230.

- بطاينة، مروان زايد (2014). العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي في مقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، *مجلة تطوير الاداء الجامعي*، 1 (3).
- بن علي، عائشة، وفلاح، الزهرة (2013). أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة : دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية بجامعة عبدالحميد ابن باديس بمستغانم، *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية*، 5 (2)، 62 - 68.
- جابر، جابر عبدالحميد، وكفاي، علاء الدين (1988). *معجم علم النفس والطب النفسي*، القاهرة، مصر: درار النهضة العربية.
- جامعة عدن (2019). كليات الجامعة، تم استرجاعه في 25 / 5 / 2019م من <http://www.aden-univ.net/edusaber.aspx>.
- خيرالله، سيد (1981). *بحوث نفسية وتربوية*، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- الرشدان، محمود (2002). الترابط بين المعدلات التراكمية في الجامعات الأردنية والمعدلات في الثانوية العامة، *مجلة الجامعات العربية*، (40)، 162 - 204.
- الزكي، أحمد عبدالفتاح، وقلية، فاروق عبده (2004). *معجم مصطلحات التربية*. مصر: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- الشامي، إبراهيم، وغنايم، مهني (1992). أسباب تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، *مجلة رسالة الخليج العربي*، 13 (43)، 45 - 87.
- الشايح، فهد بن سليمان (2018). العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب مقررات الفيزياء الأولية في جامعة الملك سعود، *مجلة العلوم التربوية*، 30 (1)، 19 - 50.
- الشهراني، محمد (2010). *أثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى الصف السادس الابتدائي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
- العاجز، فؤاد علي (2002). العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الانسانية بالجامعة الإسلامية بغزة، *مجلة الجامعة الإسلامية*، 10 (1)، 1 - 32.
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (2003). مشكلات الإعداد المهني لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، 19 (1).
- عبد الحفيظ، اخلاص محمد (1990). التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض الجوانب الدافعية والانفعالية لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا، *مجلة التربية وعلم النفس*، 2 (4)، 23-46.
- عليان، ربحي مصطفى (2002). *البحث العلمي (أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته)*، عمان، الأردن: بيت الأفكار الدولية.
- عواد، أحمد (2006). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، أريد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- محاسنة، أحمد، الزعبي، زهير، محاسنة، أمين، بطاينة، عمر، والزعبي، عبدالله (2013). أسباب تدني المعدل التراكمي لطلبة الجامعة الهاشمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، *دراسات العلوم التربوية*، 40 (1)، 490-509.
- محمد، قوارح (2013). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي - دراسة استكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعيين، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (11)، 115-127.
- محمد، محمد جاسم (2004). *علم النفس التربوي وتطبيقاته* (ط1)، عمان: مكتبة دار الثقافة.

- Ali, N., Jusoff, K., Ali, S., Mokhtar, N., & Salamat, A. S. A. (2009). The factors influencing students' performance at Universiti Teknologi MARA Kedah, Malaysia. *Management Science and Engineering*, 3(4), 81-90.
- Allagany, A. (2013). *A glossary of educational terms of knowledge in the curriculum and teaching methods* (3<sup>rd</sup> ed.). Cairo: The World of Books.
- Odeh, Y. A. (2007). Factors Affecting Academic Achievement for Students in "Basics of Scientific Research and Informatics" Course. *Zarqa Journal for Research and Studies*, 8(2), 1-22.
- Thompson, G. L., Warren, S., & Carter, L. (2004). It's not my fault: Predicting high school teachers who blame parents and students for students' low achievement. *The High School Journal*, 87(3), 5-14.